

الدرس 71 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي سلم على الهايدي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام حرب رحمة الله تعالى في مسائله في باب القدر. حدث قال حدثنا محمد بن مصفي قال حدثنا بقية -

00:00:00

عن حبيب ابن عمر الانصاري عن ابيه عن ابن عمر عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نادي مناد يوم القيمة ليقم ليقم خصماء خصماء الله وهم القدرية. احسن الله اليك. قال حدثنا زيد ابن يزيد -

00:00:30

اذ قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا سليمان ابن سفيان عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت ف منهم شقي وسعيد سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله -

00:00:50

الله فعلى ما نعمل اعلى امر قد فرغ منه ام شيء لم يفرغ منه؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام. يا عمر ولا يقبل على شيء قد فرغ منه وجرات الاقلام يا عمر. ولكن كل -

00:01:05

ميسر لما خلق له لما خلق. قال حدثنا محمد المصفي قال حدثنا ابي جميلة عن نافع عن ابن عمر عن صلى الله عليه وسلم قال ان الله لو شاء ان لا يعصي ما خلق ابليس. قال حدثنا محمد المصطفى قال حدثنا -

00:01:25

بقية عن سعيد بن جمبل عن ثابت البناي قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكونون مكذبين مكذب مكذبين زنديقين الا وهم مجوس هذه الامة ما هلكت امة قط الا بشركتها -

00:01:45

ولا كان بدء شركها بعد ايمانها الا بتکذيب بالقدر. قال حدثنا ابن المصفي قال حدثنا ابو مغيرة قال حدث ابا يحيى اليماني الحبشي قال سمعت طاووسا يحدث عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل -

00:02:09

اما مجوس ومجوس هذه ومجوس امتی لاقوام يکذبون بمقادير الله وان ادنی تکذيب بالقدر امثال من اشرك بالله بعد الايمان؟ قال حدثنا محمد المصطفى قال حدثنا بقية عن عمر بن محمد عن زيد ابن اسلم عن ابيه -

00:02:29

ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت لمن شاء منكم ان يستقيم قالوا الامر اليانا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم اهبط الله عليه جبريل يقول كذبوا يا محمد. وما تشاوون الا يشاء الله رب العالمين. ففوج -

00:02:49

و جدا فوج ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج -

00:03:09

ادم وموسى فقال موسى يا ادم ان تابون اخيتنا واخرجتنا من الجنة فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك في الالواح بيده يا تلومني على امر قدره الله علي. قبل ان يخلقني باربع نعم. قال رسول -

00:03:26

صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم موسى. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سليمان ابن عتبة قال سمعت يونس ابن ميسرة قال سمعت يونس ابن ميسرة ابن حلبي يحدث عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:46

فقال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه ولا يدخل الجنة ولا مدين خمر

ولا مكذب بقدر. قال حدثنا محمود قال حدثنا مروان بن محمد. قال حدثنا - 00:04:06

قال حدثني ابراهيم ابن عبلة عن ابي يزيد الازدي عن عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال اكتب يا رب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء. قال حدثنا محمد المصطفى قال حدثنا بقية عن الاوزاعي عن ابن جريج عن ابي عن ابي الزبير عن - 00:04:26

جابرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة قوم يكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لغتهم لهم فلا تسلمو عليهم ان ماتوا فلا تشهدون. قال حدثنا سعيد بن عمر قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مزروق - 00:04:46
عن مزروق ابن عن ابي بكر عن ابي الزبير عن جابر قال سأله سراقة ابن ابي جعشن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان عمل فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب ام نعمل فيما نستأنف؟ قال تعملون فيما جرت به الاقلام وجفت به الصحف - 00:05:03

قال فيما العم في ما يعمل العاملون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر للذي خلق قال حدثنا ابو معين قال حدثنا ابو وسع قال حدثنا ازرق ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن زياد عن اذان عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:23

قدري اوله مجوسي وآخره زنديق. قال حدثنا محمد بن نافع قال حدثنا الحث الحفري. قال حدثنا سفيان عن عمر مولى غفرة عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقواما يقولون لا قدر - 00:05:43
وهم مجوس عاديين افتشهدوا لهم جنازة ولا تعودوا لهم مريضا فانهم شيعة الدجال. وحق على الله ان يلحقهم بالدجال قال حدثناهم من؟ قال حدثنا يجد هارون قال حدثنا بشر ابن نمير. عن القاسم عن ابي همامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:06:03
الله الخلق وقضى القضاء وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قالوا يا رسول الله فيما العمل؟ قال يعلم كل قوم لمنازلهم قال حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا سعيد المسروق عن يونس وابن ابي - 00:06:23

عن ابي بربة قال اتيت عائشة فقلت يا امته حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طير تجري الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن. قال حدثنا محمد ابن وزير قال حدثنا مروان ابن محمد قال حدثنا بقية الوليد. قال - 00:06:43

حدثنا قال حدثنا حبيب ابن عمر الانصاري عن ابيه قال سمعت واكلة ابن اسقح يقول اما اذا فلست اصلي خلف قدري قال تحدث عن الحسين ابن محمد السعدي قال حدثنا ميمون بن زيد. قال حدثنا حرب بن سريح قال قلت لابي جعفر ان لنا اماما قدريا. قال - 00:07:06

لا اعد كل صلاة صليت خلفه. قال حدثنا محمد الوزير الدمشقي قال حدثنا سلام بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن ابي سفيان. قال بعثم نائب قال سمعتم نسيرين يقول لا تأكلوا ذبائح قدرية قال حدثها سعيد ابن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابي سهيل قال سلم - 00:07:26

سلم عليك القدري فقل وعليك. قال حدثنا محمد ابن عمر عن قال حدثنا محمد ابن علي قال حدثنا الحسن ابن حبيب عن وائل ابن زريق عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز قال تغزو مع القدر فانهم لا ينصرؤن. قال حدثنا محمد بن قال حدثنا محمد ابن عمر - 00:07:46

المقدم قال حدثنا ابو عصمت عن ابي صالح عن ابي هريرة قال خصم الى عبيد الله ابن الحسن في غلام ابنتي من رجل فقال اني اشتريت هذا وضمن لي لا داء ولا غایلة بيع المسلم المسلم - 00:08:07
وانى وجدت قدرى قال واى داء ادوى منه؟ قال فرده عليه. قال حدثنا البشر بن معاذ وعيسى بن سليمان. قال قال حدثنا ابن قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال اخبرنى ابو سهيل نافع بن مالك. قال شاورنى عمر ابن عبد العزيز. قال ما ترى في القدرة - 00:08:27

قال قلت ارى يستتاب فان تابوا الا ضربت اعناقهم فقال عمر اما ان تلك سيرة الحق. قال حدثنا ابو سليمان يحيى ابن عثمان قال حدثنا اليمان بن عدي قال سأله الضحاك ابن حمرة عن القدر قال يستتبع فان تاب والا قتل قال حدث - [00:08:47](#)

محمد الوزير قال حدثنا رواه ابن محمد قال حدثنا معاوية ابن يحيى قال حدثنا ابن المنذر عن حكيم ابن عمر عن حكيم ابن عمير قال ذكر عند عمر ابن عبد العزيز اهل القدر فقال عمر ان كان ان كان يتذمرون دينا فهم اهل فهم اهل ان تسلى - [00:09:07](#)
من اقوفيتهم قال حدثنا بشر بن معاذ قف على الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال حرب رحمة الله تعالى في باب القدر. ما جاء في ذم القردية ذكر في ذلك احد - [00:09:27](#)

حديث قال رحمة الله حدثنا محمد بن مصفي قال حدثنا بقية الوليد عن حبيب ابن الانصاري عن ابيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ينادي - [00:09:53](#)

مناد يوم القيمة ليقم خصماء الله وهم القردية. هذا الحديث باسناده عن ابن عمر فهو مجهد لم يروي عنه غير بقية وبقية له مشايخ ومجاهيل هذا منهم وقد حكم اهل العلم على هذا الحديث بالنکارة. قال ابو حاتم هو حديث منکر. ومع ذلك لا شك ان القردية خصماء - [00:10:13](#)

قسماء لله عز وجل لكونهم اعتظوا على الله سبحانه وتعالى اعتراض من جهة افعاله ولماذا خلق الله هؤلاء كذا ولماذا قدر الله ذلك وكما نعلم ان من معتقد اهل السنة الجماعة ان من الایمان ان نؤمن بالقدر كله خيره - [00:10:44](#)

وشره ويؤمن ان القدر كله من عند الله عز وجل. وان الله لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى الحال المسلم مع اقدار الله التسليم. بل لا تثبت قدمه على الاسلام الا يقدم التسليم. اي لا يأثر - [00:11:10](#)

والاسلام الا بالتسليم لله عز وجل والقردية يعارضون الله سبحانه وتعالى في اقداره فمنهم من يلزم الاصلاح وترك القبيح ومنهم من يرى من يلزم ان العباد ليس لهم مشيئة وانهم يفعلون لمحو مشيئة الله عز وجل - [00:11:29](#)

وهؤلاء وهؤلاء على ضلال ثم ذكر حدث سليمان بن سفيان عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن عمر رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت قوله فمنهم شقي - [00:11:50](#)

وسعيد سأله النبي قلت يا رسول الله تعالى فعلى ما نعمل على امر قد فرغ منه هل على شيء لم يفرغ منه؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام - [00:12:02](#)

ولكن كل ميسر لما خلق له. هذا الحديث رواه الترمذى ايضا واسناده قال فيه الترمذى حسن غريب حسن غريب ومعنى الحديث اصله في الصحيحين من حديث علي رضي الله تعالى عنه - [00:12:18](#)

وان الانسان يعمل فيما خلق له واجمع للسنة ان الامر قد فرغ منها. وان الله عز وجل كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعلم الله ذلك اولا - [00:12:36](#)

في سابق علمه سبحانه وتعالى ولا يختلف اهل السنة لا يختلف اهل السنة في ذلك فالامر قد فرغ منه وعلم اهل الجنة من اهل النار ولكن مع ذلك يعمل العبد - [00:12:54](#)

وييسر ويوفق لما خلق له. ان كان من اهل الجنة فسيعمل بعمل اهل الجنة وييسر له عمل اهل الجنة ويهدى لعمل اهل الجنة. فسنيسره لليسري. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - [00:13:09](#)

يبسرني العسر فكل ميسر لما خلق له. ثم روى ايضا من طريق بقية عن سعيد بن جمیل عن ثابت عن انس عن ابن عمر. يقول سمعت يقولون مكذبين زنديقين الا وهم مجوس هذه الامة ما هلكت امة قط الا بشركها - [00:13:27](#)

ولا كان بدء شركها بعد ايمان الا بتکبير بالقدر. هذا حديث منکر قال يسعى النبي صلى الله عليه وسلم والقردية اختلف مع العلم اما ولادة القردية نفاة العلم فاتفاق اهل السنة على تکفيرهم - [00:13:47](#)

اما القردية الذين ينفون مشيئة الله او اختياره وخلقهم فقد اختلف على قولين منهم من يکفرهم ومنهم من لا يکفرهم ومتفقون على ظلاهم وعلى بدعهم اما هذا الحديث فهو حديث منکر فيه سعيد ابن جمیل هذا - [00:14:03](#)

ومن الشيخ بقية الماجاهيل لا يعرف. ثم قال ايضا قال حدثني المصنف الذهب المغيرة حدثنا ابو يحيى اليماني. قال حدثنا ابو يحيى اليماني الحبشي قال سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس قال قال صوم لكل امة مجوس وان مجوس امتي لاقوا يكذبون بمقادير الله - 00:14:29

وان ادنى تكذيب القدر كمثل من اشرك بالله بعد الايمان هذا الحديث ايضا اسناده ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعناه صحيح. فقد شابه القردي المجنوس من جهة ان المجنوس - 00:14:56

جعلوا للخلق خالقين جعلوا النور والظلمة فجعل النور تخلق الخير والظلم تخلق الشر والقدرة جعلوا للخلق خالقين خاصة فيما يتعلق بافعال العباد هم لا يشركون العبد في جميع في جميع المخلوقات وانما يشرفون العبد في خلقه خلق افعال نفسه فقط دعاء العبد هو الذي يخلق افعال نفسه والا ربنا - 00:15:15

خالق كل شيء وان الله هو خالق العبد ايضا المعتزلة يرون الله هو خالق الخلق كلهم لكن هذه الجزئية من مخلوقات من المخلوقات وهي فعل العبد الذي خلقه وشاء واراده من العبد - 00:15:40

والاجل هذا توقيف من توقف في تكفيتهم لأنهم يتفقون يوافقون في اصل ويختلفون في بهذه الامر قال لهم يجوز في هذه الامة وهم كذلك بل جاء في ابن عمر عند الترمذى فان ماتوا فلا تعودوهم - 00:15:55

من ماتوا فلا تشيعوهم وان مرضوا فلا فلا تعودوهم مجوس هذه الامة ثم روى ايضا من طريق عمر بن محمد عن زيد بن اسف عن ابيه عن ابي هريرة لما نزلت بمن شاء منكم ان يستقيم - 00:16:11

قالوا الامر علينا ولا شك ان العبد له مشيئة وان العبد له اختيار وان العبد له اراده ولكن هذه المشية ليست مشيئة مطلقة اي انه يفعل ما شاء ويترك ما شاء دون - 00:16:23

ان يأذن الله عز وجل بتلك المشيئة ففهم كفار قريش ان الامر اليهم ان شاءوا استقاموا ان شاءوا كفروا فأنزل الله عليه وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. واضح؟ وان كان ضعيفا؟ اسناده ضعيف - 00:16:38

الا ان معناه صحيح فقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم فيه اثبات مشيئة العبد فيه اثبات مشيئة العبد لكن مشيئته ليست نافذة الا بما شاء الله فلا تعارض بين المشيئتين لا يعني عندما ثبتت مشيئة العبد - 00:16:58

ان نفطى مشيئة الله في عبده. وعندما ثبتت مشيئة الله لا يعني ان العبد لا له ليس له مشيئة ولذلك اهل السنة خالفوا القدرة وخالفوا الجبرية فالجبرية نفت مشيئة العبد وثبتت - 00:17:16

مشيئة الله من جهة ان الله خلق افعال العباد. وان العبد ليس له اختيار ولا مشيئة وهم لا يثبتون صفة المشيئة لله ابدا ام الجهمية والمعزلة غلت في اثبات مشيئة الله ليست صفة وانما ان الله هو الذي شاء ذلك ويردون المشيئة كلها لا ي شيء - 00:17:31

الى العلم والوجود وغالوا في اه اثبات مشيئة العبد غلو في اثبات المعتزلة والقدرة غلو في اثبات مشيئة العبد وانه في اه افعاله هو الذي خلقه هو الذي شاء وان الله - 00:17:49

لم يشاً كفره ولم يرد من العبد كفر فظلوا من الجهتين فالالية تدل على مذهب اهل السنة من جهتين. من جهة ان العبد له مشيئة من جهة ان مشيئته لا تنفذ الا بما شاء الله له كما قال تعالى - 00:18:05

لا تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين والله يعلم ما يشاء العباد وما يختارون ما يريدون قال حدثنا الحميدي حدث سفيان ابو الزناد عن ابي هريرة قال ادم احتاج ادم موسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خييتنا - 00:18:19

واخرجتني من الجنة فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك باللواح بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين عاما. هذا الحديث اقصد البخاري ومسلم - 00:18:38

من حديث ابي هريرة وهذا الاسناد على شرط الصحيحين الحميدي وسفيان. الحميدي هو عبد الله ابن الزبير الحميدي. وسفيان بن عبيدة على شرط الصحيحين. وقول احتاج ادم موسى لقي ادم موسى فقال ادم موسى لادم. انت ابو البشر انت الذي اخرجتنا - 00:18:52

الجنة وخيلتنا فقال انت موسى الذي كلمك الله واصطفاك برسالته؟ الم تجد مكتوبا يعني قبل ان يخلقني؟ قالهن باربعين سنة.
والصحيح انه بخمسين ان لو خط اللواح خط آآ في اللوح المحفوظ - [00:19:12](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة هذا هو الصحيح فيكون ذلك ان الله عز وجل كتب على ادم انه يعصي وانه يخرج من الجنة وكتابة هذه قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة. ولا لا اشكال لو صحنا الحديث - [00:19:32](#)

انه كتب مرة اخرى قبل ان يخلق ادم باربعين سنة لا اشكال في ذلك. على كل حال احتجاج ادم بالقدر ليس على وعلى ليس على معصيته. يعني هل يقال ان ادم احتج بالقدر على على على المعصية او على المعايب - [00:19:56](#)

نقول لا. انما احتجاج هنا بالقدر على المصائب. هناك احتجاج بالقدر على المعايب. وهناك احتجاج بالقدر على المصائب المصائب تجوز مطلقا بل هو السنة بل هو المشروع ان يقول الانسان الاوصي قدر الله وما شاء فعل. واما في باب المعايب - [00:20:16](#)

المعاد ايش؟ المعاichi والذنوب لا يجوز للمسلم ان يحتاج بالقدر على ذنب يفعله لا يجوز مسلم ان يحتاج بقدر على ذنب يفعله. واختلفوا هل يجوز الاحتجاج بالقدر على ذنب هذي - [00:20:36](#)

يعني واضح على ذنب نفعه لا يجوز اتفاقا وعلى ذنب فعله اجازه بعض العلماء اخذا بهذا الحديث ان ادم عصى فاحتاج بالقدر على انه كتب عليه تلك المعصية الامر في هذا واسع لا اشكال - [00:20:59](#)

يقول لو احتج الانسان بالقدر على ذنب فعله لا حرج ولا يأثم ومع ذلك نقول الصحيح ان الاحتجاج بالقدر على المعايب لا يجوز ابدا. لا لا ليس بالباطل لا يجوز يمنع من الانسان - [00:21:13](#)

ابدا لان ادم عندما احتج بالقدر احتج بالقدر المصيب وهي خروجه من الجنة وليس على اكله من الشجر الا ادم يعلم ان هذه معصية وان المعصية الانسان اذا تاب يتوب الى الله منها ولا يقل ان الله قدرها عليه فان من التوبة ان يعترف الانسان بذنبه ويقر بخطئه ولا يعلق ذلك - [00:21:29](#)

على القدر قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثم قال حتى هشام ابن عمار ابن سلمان ابن ابي عتبة قال سمعت يوسف ابن ميسرة ابن حليس يحد هذا به ليس خبلان عن ابي الدرداء قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه - [00:21:52](#)

اهو وانما اخطأه لم يكن ليصيبيه. ولا يدخل جنة عاق ولا مدم من خمر ولا مكذب بقدر. اسناده جيد ويدل ان العبد لا يبلغ حقيقته حتى ايش؟ يعلم ان ما اصابه اي شيء اصابك اعلن اعلم ان - [00:22:12](#)

انك لو فعلت ما فعلت لن يخطئك وذاك لو تقول انسان مثلا سلك طريقا فاصابه حادث يقول لو فعلت ما فعلت سيصيبيك الحادث ولا يمكن ان يتختلف عنك الحاكم هذا مما وقع. لا يمكن ان يتختلف حتى لو قلت له ذهبت مع الطريق الثاني لو طرت لو نمت لو فعلت لقل هذا المكتوب لن - [00:22:32](#)

تغير وقوعه لان الله كتب لك ان يقع. فلا يمكن تغيير هذا الحال يقول حتى يعلم ان ما اصابه ولا تتعلق باي شيء بعد الاصابة لم يكن ليخطئ ولذلك يجوز الانسان يفعل اسباب قبل - [00:22:54](#)

قبل الشيب لكن بعد وقوع الشيب لا يمكن ان يرفع ذلك الشيء ولا يمكن ان يرفع يقول لا يمكن ان يمنع وقوعه وقد وقع. لا يمكن ان يمنع وقوعه وقد وقع ولو فعل ما شاء فان ما كتب - [00:23:10](#)

فواقع لا يمكن رده ولا منعه ثم قال ولا يدخل الجنة عاق ولا بد من خمر ولا مكذب بقدر اي لا يدخل الجنة عاق اذا كان كبيرة فهو لا يدخلها ابتداء - [00:23:25](#)

ولا يدخل الخاء شارب الخمر ابتداء الجنة ولا مكذب بقدر او يقول معنى استحلالا فلا يدخلها ابدا اكذب بقدر ان كان كفرا فلا يدخلها ابدا وان كان كبيرة من كبار الذنوب وعلى - [00:23:42](#)

بدعة وضلاله فلا يدخلها ابتداء. الصامت يقول اول ما خلق الله القلم احنا قلنا اول دورين معنا هنا اول اي حينما خلق الله القلم قال اكتب او اول من خلقه اول ما خلقه ليس الاولي المطلق وانما اول - [00:23:59](#)

المناخ اوليته اولية ما خلق امره يعني اول ما خلق كامر اول ما خلق الله قال له اكتب قال يا ربكت قال اكتب مقادير كل شيء
مروا من طريق - 00:24:19

جريج عن ابن عن جابر قال ان مجوس هذه الامة قول يكذب باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتهموهم فلا تسلموا عليه وان
ماتوا فلا تشهدوهم. رواه ابن ماجة. من حديث بقية عن الاوزاعي وهذا الحديث - 00:24:30

فيه اعادة بقية والا بقية رجال كل الرجال كلهم ثقات الا ما يتعلق بمسألة عنونة بقية والاصل في عنونة القبول ما لم يثبت تدليسه
راهو داود ايضا الحديث لا بأس به الحديث لا بأس به - 00:24:48

الاسناد الاسناد من جهة الاسناد في بقية التفرد بهذا الخبر يعد يتفرد فيه نكار لكن من جهته لو لو في غير هذا المتن في غير
هذا المتن يتتساهل فيه لكن الصحيح - 00:25:16

ان المتن فيه نكارة وتفرد بقية بهذا المتن يعد علة. قال العقيلي بعد ان سقى ابن عمر هذا ساقه حديث ابن عمر الذي عند الترمذى
وغيره وهذا مثله طرق له طريق بغير اسناد - 00:25:33

عن جماعة متقاربة في الظعن وقد اورد الحديث ابن الجوز في الموضوعات بين ضعف وتحسينك للطرق الموقوفة من جهة متنه يعد
منكر وجه النكارة قوله ان ثم قوم باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتوا فلا تسلموا عليه وان ماتوا فلا تشهدوهم - 00:25:49
يعني لم يوجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الطائفه لكن من يصح الحديث؟ من يقول هذا ورد وقع في في عهد
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:28

يقول القيم رحمة الله تعالى في تهذيب السنن قال وبدعة القدر ادركت اخر عصر اصحاب الصحابة اخر عصر اخر عصر الصحابة
فانكرها من كان حيا كعبد الله ابن عمر وابن عباس وامثالهما واكثر ما يجيء من ذمهم - 00:26:41
فانما هو موقع الصحابة من قولهم فيها. من كلام ابن القيم يرى ايش؟ ان جميع ما ورد في هذه الاثار هو ايش؟ موقف. فعلل بقية
حفظوا عن جابر موقوفا فرفعه وجاء ابن عمر وقوفا فرفع - 00:26:57

والا اكثر ذلك جاء موقوفا على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وتفرد بقية بهذا الخبر يعد تعد علة تفردوا بهذا خير يعد علة ثم ذكر من
طريق سليم المرزوق وايضا فيه بعث على ذكر عن ابي الزبير عن جابر قال - 00:27:09

سئل قال اه سأل ابن جعثم اسمعني قال فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب ام نعم فيما نستأنف؟ قال تعملون فيما جرت به الاقلام
وجفت به الكتب قال فيما يعمل عنه؟ قال كل ميسر للذي خلق له. الحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث سراقة - 00:27:28
ابن مالك رضي الله تعالى عنه والحديث صحيح وان كان اسم مرزوق اه سليمان الضباعي فيه تشيع اخرج له مسلم في صحيحه
فالحديث في هذا الاسناد على شرط مسلم. قال بعد ذلك - 00:27:48

حدثنا ابو معنون القاهداوي اسحاق حدثنا الازرق ابن يحيى عبد الله بن زياد وعيبد الله بن زياد عن انس. قال القدري اوله مجوسى
واخره زنديق هذا ايضا منكر فاعبدوا الله بالزياد القداح ضعيف وابان ايضا اشد ضعفا. فالحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وفي هذا الاسناد. آآ ايضا - 00:28:04

اما متrock الحديث هو ابن ابي عياش واعبد الله ابن زياد القداح هو ضعيف ثم روى ايضا من طريق سفيان عن عمر بن محمد عن عن
عمر مولى عن حذيفة قال صلى الله عليه وسلم ان قومي يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الامة فلا تشهد لهم جنازة - 00:28:24

ولا تعود لهم مريضا فانه شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال. رواه احمد وايضا ابو داود من رواية عمر مولى غفرة عن
رجل من انصار عن حذيفة. وهذا هو الاصح ان في رجل بين مولى غفرة عمر هذا المولى عن رجل من انصار عن حذيفة - 00:28:40

وهذا علة يعل بها الحديث رجل مجهول وبهذا الاسناد كله قطع لا لا رجل الانصار المجهول لاصحابي صاحبي رجلا
صار يطلق على كل من ابناء الانصار حتى وان كان من الانصار يقال له رجل الانصار. الانصار ابناء الانصار - 00:28:58
ثم قال بعد ذلك حدث يزيد بن هارون بشر نمير عن القاسم عن ابي امامه انه قال خلق الله الخلق قضى القضية واخذ
الميثاق واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء. فأهل الجنة اهلها واهل النار اهلها. قالت لم العمل؟ قال يعمل - 00:29:27

كل قوم لمنازلهم هذا حديث الاسناد ضعيف بأنه صحيح. معناه صحيح. واسناد فيه فش بن نمير وهو ضعيف الحديث. والقاسم عبدالرحمن الدمشقي لا بأس به لكن من جهة المتن معناه صحيح الله خلق الخلق وقضى القضية اي فرغ منه. فاهل الجنة -

00:29:47

اهلها واهل النار اهلها وكل يعمل في منزله من الدارين اعمل اهل الجنة لمنازلهم في الجنة ويعمل اهل النار لمنازلهم في النار نسأل الله العافية ثم روى من طريق ابن بكر حدث حسان وابراهيم سعيد مسروق -

00:30:06

عن يوسف بن بردة عن عائشة عن ابيه عن عائشة انه قال يا يا امتا حدثي بشيء سمعته من سلم؟ فقالت غير تجري بقدر وكان يعجبه الفعل -

00:30:22

رواه احمد ورجاله لا بأس بهم ومعنى الطير تجري بالقدر اي ليبين ان الطيرة التي يتشارىء بها اهل الجاهلية فان الطيرة هي ما يسمى بزجر الطير. يزجرون الطير يزجر الطير ثم ينظرون اليه. فان ذهب يمنة تياما -

00:30:36

به وان ذهبوا وان ذهب يسرا تشاء به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطير تجري بقدر اي ان الطير باتجاهها سواء ذهبت يمنة او يسرا سواء غراب او طار صورة فانها تجري وتطير باامر الله عز وجل وليس لها من القدر شيء وليس هي من الاسباب التي -

00:30:58

يعرف بها القدر فهذا من الطيرة المحرمة الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة هي اصلها التشاوئم واصل الطيبة يرى هو التطير بالطير فلما غلت تشاوئم الطير سمي المتشائم متطيرا لان الاصل انهم كانوا يسجنون الطير فينظرون فيها السوارح -

00:31:19

واسناده لا بأس به. قال حدثنا ابن الوزير ابن مروان محمد قال احد البقية ابن عمر الانصاري عن ابيه قال سمعت واثم الاسقى يقول اما انا فلست اصلي خلف قدري. وهذا هو الصحيح -

00:31:41

لا يجوز صلى خلف القدر ولا يجوز يصلى خلف الجهم ولا يجوز ان يصلى خلف من بدعته مفسقة ولا يصلبها من يعني لا يجوز صلى من بدايته مكفرة ولا يصلى خلف من بدعته مفسقة -

00:31:59

وانما يصلى خلف الائمة الذي هو على مذهب اهل السنة لكن ابتدىء بامام بدعته فسقة كامام جمعة وصلى خلفه فصلاته صحيحة ولا يلزم بالاعادة. نقف على قوله حدثنا الحسين محمد السعدي بن زيد -

00:32:16

ه؟ انعقد الصلاة خلف لا يصلى خلفه يقطع صلاته؟ اذا علمت قصيصر الاخر يصدق اهل السنة هم يصدق اهله لا يصلى خلف هذا الفاسق فاسق في المسند وغيره لا المسكة فاسق اخف من -

00:32:36

اهل المعاصي والذنوب اخف من اهل البدع. احمد كان يعيid الصلاة كفار يكفره بذات المكفرة. بداية المكفر من البداية المكفرة تعانى الصلاة. بداية المفسد المسألة اذا كان بهم. الاشاعرة الاشاعرة -

00:32:56

ويقول لنفي العلو نسأل الله العافية والسلامة وينفي الصفات فهذا لا يصلى خلفه انه ينزل بزيت الجهمية وينزل بزيت الجهمية. كثير يعني كثير في بعض الدول ايقاع المساكين. ولكن من لا يعرف حاله -

00:33:26

وافق الاشعري في مذهبهم ولا يدرى ما هو مذهب الاشاعرة هذا كثير ما نسأل مثلا عن الافراد يعرف انهم الاصل ما تزيد يعني ونحن تقريبا شbir يقين عندنا ان كل آآ الائمة يعني يعتقدون لكن احيانا نأتي الى المسجد فهل نقول يعني الجمعة -

00:33:46

صلاة البخاري اذا كان اذا كان مسائل صلاة الفروض فالامر فيها واسع للفرض يعني يستطيع الانسان يصلى جماعة في بيته ويترك المسجد. اذا كان هذا ظاهر المساجد انه مبتدعة ما تزيد فيها. يصلون في بيوتهم جماعة -

00:34:06

ولا يصلون خلف هؤلاء لكن ليضيق السؤال اذا كان الجمعة. الجمعة نقول اذا كان ما لم تكن بدعته مكفرة ويعلم ذلك منهم فان الصاد خلفهم صحيح. اما ان كان الله بدعوة مكفرة. قبوري آآ وثنى ليس يعني هؤلاء مشركون ايضا ليس بذلك فهواء مشركون -

00:34:22

لكن نقول ان سبحان الله دائمًا يرتبط الشرك مرتبطة دائمًا سبحان الله لا شاعرة يرتبط عنهم التصوف نتنازع نقول يعني مارأينا شيء لكن نعرف انه ما تزيد في وانه يعني هو المشكلة عند اهل العلم هل يكفر الاشاعرة او لا؟ هنا مسألة خلاف بين -

00:34:40

في مسألة الاشعاعات هل يكفرون لا يكفرون؟ الذي عليه عامة اهل السنة ان الاشياء لا يكفرون هذا الذي عليه اكثر اهل السنة. وان بدعتهم بها مفسقة وانما يكفر بعد اقامة الحجة وتفهيمهم. اذا اقيمت الحجة وفهموا ايها واصرروا كفروا. اما قبل تفهم الحجة وايضاً الحجة فانه - 00:35:00

الصلوة خلفه لمن صلى صحيحاً لكن عند الاختيار لا يجوز ان يصلى خلف اشعري عند القدرة وعند آآ اذا كان الرجل هناك امام سني وامام اشعري نقول لا يجوز ان يصلى خلف هذا شراء جماعة ولا جماعة. واذا كانت جماعة وليس - 00:35:20 الجمعة يقول صلوا في بيوتكم ولا تصلوا خلف هذا الاشعري. صل في بيتك انت واثنين معك بل انت وواحد خير لك ان تصلي خلف هذه الاشهر الجمعة احنا في هذه الحالة الحقيقة كان هذا منتشر للاخوة لا تسألو الى اين؟ يعني تمنوا انه ان شاء الله يعني الاصل اذا كان ما تعرف حالة السبب. اذا كنت - 00:35:41

لا تدري لا تسأل صلوا بس لكن لو خطب لخطب خطبة ينتهي علو الله عز وجل يقول لا تصلي خلفه يقيم جماعة يقيم الجمعة اذا كانوا مقيمين مقيمين هم مستوطنون وكذا وهم الى من يقيم الجمعة ما في اشكال اذا كان المستوطنين مقيمين لا بأس - 00:36:01